

البيان الختامي للمؤتمر الوطني الرابع للجامعة الوطنية لموظفي الجماعات المحلية

عقدت الجامعة الوطنية لموظفي الجماعات المحلية، المنضوية تحت لواء الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، يوم السبت 29 يوليوز 2023، بالمقر المركزي للاتحاد بالرباط، مؤتمرها الوطني الرابع تحت شعار " نضال مسؤول لتحقيق المطالب المشروعة للشغيلة الجماعية "، برئاسة نائب الأمين العام للاتحاد الأستاذ عبد الإله دحمان؛ وفي كلمته باسم الأمين العام، أشاد دحمان بحضور مناضلات ومناضلي الجامعة من مختلف جهات المملكة لإنجاح هذا العرس الديمقراطي، والانطلاق نحو خدمة الشغيلة الجماعية، وأشار إلى أن المؤتمر الوطني الرابع للجامعة يأتي في ظل ظروف استثنائية نقابيا واجتماعيا، وهو ما يستدعي التشبث بالوحدة والصدود والتضامن تحت راية الجامعة والاتحاد، للحفاظ على هذا الإطار النقابي العتيق، الذي أسسه المرحوم الدكتور عبد الكريم الخطيب منذ خمسين سنة، وطبع مسارا حافلا بالنضال والوطنية، كما ناشد المؤتمرات والمؤتمرين بمضاعفة الجهود للدفاع عن المطالب العادلة والمشروعة للشغيلة المغربية، وفي مقدمتها الشغيلة الجماعية، بالإضافة إلى ضرورة التشبث بقيم ومبادئ الاتحاد التي قام عليها، للانتصار للقضايا العادلة للمستضعفين، والدفاع عن حقوق الشغيلة الجماعية، بعد ذلك تناول الكلمة منسق اللجنة الوطنية للجامعة، استعرض من خلالها مسار التحضيرات للمؤتمر الوطني الرابع، وكذا متابعة أطوار الحوار القطاعي مع الوزارة الوصية، لينكب بعد ذلك أعضاء المؤتمر الوطني الرابع للجامعة على العمليات الانتخابية، التي مرت في جو من الحماس والشفافية، عزز خيار الديمقراطية الداخلية والانتصار للإرادة الحرة للمناضلين، والتي أفرزت انتخاب الأخ خالد الأموكي كاتبها عاما للجامعة، وأحمد عليوي نائبا أولا، ونادية أسد نائبا ثانيا. فيما انتخب المؤتمر كلا من كريمة حایل - خديجة طوطو - رشيد جدو - رشيدة أبا تراب - علي تاغدا - عيسى أكزوم - محمد شهاب - الشعرة المصطفى - جلال التهالي - محمد رمزي - ومحمد المدغري - عمر الروكي - عزيزة أخلدون - محمد الشويكة - رشيد إحضوكن ، أعضاء بالمكتب الوطني للجامعة.

وفي جو من المسؤولية والانضباط أكد أعضاء المؤتمر الوطني على ما يلي :

- 1- الإشادة بروح الالتزام والانخراط الإيجابي لمناضلات ومناضلي الجامعة، الشيء الذي ساهم في إنجاح أشغال المؤتمر الوطني الرابع .
- 2- التعبير عن الجاهزية والتعبئة المسؤولة نضاليا ونقابيا لإنجاح ورش تجديد الهيكلة مجاليا، وتكريس إشعاع الجامعة الوطنية لموظفي الجماعات المحلية .



- 3- التأكيد على مواصلة خط النضال بالوفاء المعهود انتصارا للشغيلة الجماعية، ودفاعا عن كرامتها ومنظومة مكتسباتها وحقوقها.
- 4- دعوة عموم مسؤولي الجامعة جهويا وإقليميا ومحليا إلى التعبئة المسؤولة لإنجاح مسار الحوار القطاعي، من خلال الاستجابة لأولوية إقرار نظام أساسي عادل ومنصف .
- 5- التأكيد على أن نجاح الحوار القطاعي يمر وجوبا من خلال حل ملف حاملي الشهادات والتقنيين وكل الملفات العالقة.
- 6- التزام قيادة الجامعة المنتخبة بالدفاع على تسوية ملف حاملي الشهادات والدبلومات، دون تجزئ أو تقيء، وباعتماد الأثرين الإداري والمالي من تاريخ الاستحقاق، والانفتاح على أي صيغة تعجل بالحل المنصف، وفق أفق زمني مناسب .
- 7- إعطاء الأولوية لحل ملف التقنيين قبل وبعد 2006 والمساعدين التقنيين والإداريين والفئات الأخرى وفق مقاربة منصفة .
- 8- دعوة وزارة الداخلية إلى مأسسة الحوار القطاعي، والتعجيل بحسم مساره من خلال استجابة منصفة لمطالب شغيلة الجماعات الترابية .
- 9- دعوة مكونات الصف النقابي بقطاع الجماعات الترابية إلى ضرورة توحيد الفعل النضالي لتجديد مخرجات التفاوض حول مقتضيات النظام الأساسي.

وحرر بالرباط في : 29 يوليوز 2023

الإمضاء

محمد الزويتن
الأمين العام
للإتحاد الوطني للشغل بالمغرب

